

## متى كان الانسحاب حلًا؟

حماة - حمدي زكار

تعودنا أن نصف أحداً ما أن أخلاقه رياضية عندما يتقبل الخسارة بالرضى مهما كان سببها وتعودنا وخاصة في نادي النواعير أن الرياضة تربية وأخلاق قبل كل شيء وهذا ما كنا نلسمه من تصريحات وتوجيهات رئيس النادي الحالي المهندس أشرف باشوري حتى في أصعب لحظات الظلم التي تعرض لها نادي النواعير وأقصد قرار شطبه منذ عدة سنوات في كرة القدم وما تبعه من أوضاع صعبة تجاوزها النادي ببهوته وحكمته.

لستنا هنا للتذكير بالماضي لكن هناك أموراً بدأت تطفو على السطح ولم يعد وارداً السكوت عنها لأن عواقبها باتت وخيمة وباتت تؤثر بشكل واضح في مسيرة هذا النادي وكان آخرها ما ظهر من تصرف إدارة النادي والمشرف العام على كرة اليد هيثم الجمل في نهائي دوري اليد لفئة الناشئين حيث طلب من فريق الانسحاب في آخر المباراة أمام الطليعة اعتراضاً على سوء التحكيم ولم تنفع محاولات العودة للقاء الذي كانت تحضره القيادة الرياضية والتي لم يحترمها ولم يراع وجودها ولم يشاور إدارة النادي بالانسحاب..

متى كان الانسحاب حلاً لرفع الظلم وعلى ماذا كل هذه التصرفات ما دامت الغاية من البطولة تنشيطية لكرة اليد وهل هكذا نربي أولادنا منذ الآن فماندا ننتظر منهم في المستقبل إذا كان مظهرهم الأعلى الحالي بصرفنا كهذه لا تمت للرياضة والأخلاق بأي صلة؟ ألم يكف هذا الشخص تطفيشه لكوادر كثيرة من كرة اليد يبقى هو واجهة هذه اللعبة؟ ألم يكف هذا الشخص محاولاته الحثيثة لتطفيش داعمي كرة القدم كي تختفي هذه اللعبة من النادي وتبقى فقط كرة اليد واجهة النادي.

ماذا استفاد من الانسحاب وهل يعلم أنه بانسحابه هذا حرم هؤلاء اللاعبين من ميزة التفوق الرياضي في الجامعة لأن المركز الثاني سيشتب على نادي النواعير وبالتالي يمر مستقبلهم؟ وكى يتماذى في أخطائه أقام حفلاً تكريمياً للفريق معتبرهم أبطال اللعبة متجاهلاً الجميع وخاصة القيادة الرياضية التي حضرت اللقاء في دمشق ولم يحترمها ويكمل اللقاء حينها هل تكفي كلمة اعتذار في إحدى الصحف لكي نزيل الأخطاء التي لم تكن هذه وحدها بل كان آخرها.

أتمنى من القيادة الرياضية أن تتصرف معه بما يستحق علماً أننا نعدنا في وقت سابق عن بعض الأمور وأهمها وظيفته وعدم دوامه فيها منذ سنين عديدة حتى قبل أن يصبح عضو إدارة كذلك موضوع عمله الخاص كوكيل لإحدى الشركات الرياضية مستغلاً منصبه الحالي.

## توقعات الصعود والهبوط في الدوري

# الجيش والكرامة حجزا مقعديهما بقوة

وحقق من خلالهما نتائج أملهته ليكون بالمركز الثاني مبتعداً عن المجموعة التي تنافس على المركز الثاني والثالث بثماني نقاط للقريب وعشر أو أكثر للبقية. وما زال الكرامة حتى الآن فرس الرهان رغم أنه لم يبرق بنتائج وأدائه لمستوى فريق الجيش، ولكنه قريب وقادر على الارتقاء أكثر في الدور التأهيلي، وخصوصاً إذا عالج بعض النقاط السلبية في الفريق، وفي أهمها تفتتان، أولهما عدم استمرار مهاجمي الفريق للكثير من الفرص المتاحة، وثانيهما عدم الانسجام في خط الدفاع وهو إن كان غير واضح في أغلب المباريات إلا أن المؤشرات العديدة دلت على ذلك وربما الأهداف الـ١٢ التي دخلت مرماه أحد الأدلة التي تشير إلى هذه الحالة السلبية.

علماً فإن الكرامة ضامن للمركز الثاني ولو خسر مبارياته الثلاث المتبقية لأن أياً من الفرق التي تنافس على المركز الثالث لم تصل إلى النقطة الـ٢٥ التي وصل إليها، لكن نظرياً يلزمه تعادل أو فوز على أكبر تقدير ليتراح من هم الحسابات.

المباريات الثلاث للكرامة من العيار الثقيل، فسواجحه ذهاباً ٢/١ وفاز عليه ذهاباً ١/٣ ثم الطليعة وخسر أمامه ذهاباً ٢/١ وأخيراً الجيش وقد خسر أمامه ذهاباً ٤/١.

الكرامة قادر على إضافة المزيد من النقاط إلى رصيده إن أحسن قراءة الفرق التي سيقاتلها، فكل مباراة لها قراءتها الخاصة ولها حساباتها الخاصة، ومن وجهة نظري، ورغم أن الكرامة هذا الموسم أسعدنا كثيراً بمستواه الذي قدمه وقد أظهر تطوراً كبيراً عن السنوات الماضية التي كان فيها ضعيفاً وهزيباً، إلا أنه ما زال بحاجة إلى بعض الخطوات ليصل إلى الطابق الأول من الدوري الذي يسكنه الجيش والوحدة والاتحاد.

وأمامه فرصة تحضير جيدة قبل انطلاق الدور النهائي لعله يرتقي بأبائه ليظهر بشكل أفضل ويكون منافساً حقيقياً بين كبار الدوري.

### فوز المحافظة

في آخر المباريات المؤجلة من ذهاب الدوري لحساب المجموعة الأولى فاز يوم الأحد الماضي فريق المحافظة على الحرية بهدف نظيف سجله طارق هندواي في الدقيقة ٤٠.



من فوز الكرامة على حطين إياباً

والتأهل إلى الدور الثاني. ونتائج فريق الجيش في مبارياته الست ذهاباً جاءت على الشكل التالي: فاز على الطليعة ١/٣ وعلى المحافظة ٠/٢ وعلى الجزيرة ١/٢ وعلى حطين والكرامة ١/٤ وعلى جبلة ٠/١. الميزان في المباريات كلها لا شك أنها في مصلحة الجيش وهناك، ورغم أن النتائج في الذهاب كانت في مصلحة الجيش عندما فاز على كل الفرق، إلا أن الظروف والأحوال اليوم تجعل المباريات أكثر صعوبة من ذي قبل، الجيش يحاول تقديم أداء لائق وقوي بأقل جهد يبعده عن الإصابات، والفرق الأخرى ستدخل المباريات بقوة وأقصى ما تمكن ليس بهدف الفوز على المتصدر وحده، بل الهدف اقتناص نقاط المنافسة

والتهال إلى الدور الثاني.

نتائج فريق الجيش في مبارياته الست ذهاباً جاءت على الشكل التالي: فاز على الطليعة ١/٣ وعلى المحافظة ٠/٢ وعلى الجزيرة ١/٢ وعلى حطين والكرامة ١/٤ وعلى جبلة ٠/١. الميزان في المباريات كلها لا شك أنها في مصلحة الجيش وهناك، ورغم أن النتائج في الذهاب كانت في مصلحة الجيش عندما فاز على كل الفرق، إلا أن الظروف والأحوال اليوم تجعل المباريات أكثر صعوبة من ذي قبل، الجيش يحاول تقديم أداء لائق وقوي بأقل جهد يبعده عن الإصابات، والفرق الأخرى ستدخل المباريات بقوة وأقصى ما تمكن ليس بهدف الفوز على المتصدر وحده، بل الهدف اقتناص نقاط المنافسة

### الكرامة قفزة نوعية

حقق الكرامة هذا الموسم قفزة نوعية كبيرة عن المواسم السابقة وقدم مباريات جيدة وأداء متميزاً

الذي يليه مع حطين وفي المبارياتين المؤجلتين مع الكرامة وجبلة في ٤ ولا نيسان على التوالي. كل المباريات ستكون صعبة، وهي تجري على مبدأ السهل الممتنع، وعلى الجيش ألا يفكر أنه سيتجاوز هذه المباريات بسهولة، وهي مضمونة بالجيب، فالفرق من النوع الصعب وهي تحتج عن نقطة هنا وهناك، ورغم أن النتائج في الذهاب كانت في مصلحة الجيش عندما فاز على كل الفرق، إلا أن الظروف والأحوال اليوم تجعل المباريات أكثر صعوبة من ذي قبل، الجيش يحاول تقديم أداء لائق وقوي بأقل جهد يبعده عن الإصابات، والفرق الأخرى ستدخل المباريات بقوة وأقصى ما تمكن ليس بهدف الفوز على المتصدر وحده، بل الهدف اقتناص نقاط المنافسة

## مهند طه لـ«الوطن»: فريقنا يستحق البقاء في الدرجة الأولى رغم المعوقات

# على رئيس اتحاد كرة القدم تحمل مسؤولية إخفاق منتخباته وتدهور الكرة

الوطن

فتح رئيس نادي النضال النار على رئيس اتحاد كرة القدم، متمهاً إياه بالتقصير وعدم تحمله لمسؤولياته، معتبراً الكلام الذي أطلقه في المؤتمر الصحفي غير منطقي وخصوصاً طلبه بتحرير محضر بالشرطة ضد نادي الجهاد، وهو ما ينكي نار الخلافات بين الأندية متمهاً المراقبين بالتقصير في إعطاء صورة صحيحة عما جرى في مباراة فريقه مع الجهاد.

هل استحق فريق النضال البقاء في الدوري؟ وما اقتراحاته لتغيير أسلوب الدوري؟

التفاصيل في الحوار التالي:

• أولاً: مبارك بقاؤكم في الدرجة الأولى، هل تستحقون هذا البقاء؟  
شكراً لكم، نستحق البقاء في الدوري، بدليل نتائجنا وأدائنا التي حققناها في الذهاب والإياب، فضلاً عن توقعنا على فرق النصف الثاني من الدوري، فرضنا التعادل على كيبيري الدوري الاتحاد والشرطة.

• يقال إن بقاءكم تم لضعف الفرق الأخرى؟ وخصوصاً أنكم تملكون المال والمنشآت والاستقرار والأمان.  
هذا الموضوع نسبي، إحصائياتنا لا تقارن بإمكانات أكثر فرق الدوري التي يملك أغلبها استثمارات ماثلة، ففي مجموعتنا تتفوق علينا بكل شيء فرق الوحدة والاتحاد والشرطة، وقد نواز بالإمكانات فرق الوئبة والنواعير، ولأعب واحد يبيعه نادي القوة يعادل ثمنه كل استثمارات نادي النضال، والدوري كشف خريطة الفرق بشكل صحيح، وبقاؤنا كان بفضل جهود لاعبينا وكادره الفني والإداري.

• فريقكم كان متفاوتاً بمستواه، حققتم بعض النتائج الجيدة لكنكم سقطتم في بعضها كالخسارة أمام تشرين والفتوة والتعادل مع



من أرشيف النضال

• الاعتداء الذي تعرض له فريقكم من لاعبي الجهاد ولم تأخذوا حثكم فيه، يضع رئيس اتحاد الكرة اللوم عليكم لأنكم لم تتخذوا الإجراءات المطلوبة فأضتمت حق النادي؟  
فريقنا فاز في المباراة، ولا مصلحة لنا بإفئعال أي مشكلة، الكل في فريق الجهاد يتحمل المسؤولية باستثناء جومرد موسى وقذافي عصمت، وتم اعتداء جماعي على فريقنا الذي اضطر للدفاع عن نفسه، وكل ذلك أمام مرأى من المراقب السيد هاشم إيزا وعضو الاتحاد السيد محمد كوسا والمفروض أن يكتبوا ما راوه، لكن المفاجأة معاقبة لاعب من الجهاد عمره أربعون سنة ولاعب من فريقنا عمره سبع عشرة سنة وهو من منتخب الشباب، فشرعنا بالظلم الكبير، لأن من كان في المباراة لم يشهد بالحق، ولأن العقوبة ظالمة جداً.

• ما أهم المعوقات التي واجهتمكم في الدوري؟  
ضغط مباريات الدوري، وحدثت إصابات أثناء المباريات زادت من هومو الفريق، فلعبنا العديد من المباريات بصوف ناهضة أثرت في نتائجنا.

• طرد المعلق من مدربكم في اللاندية ومهاجمته على مواقع التواصل الاجتماعي أمر سيئ، وخصوصاً أنه لم يرتكب ذنباً ووقفتم موقف المنفرج، هل صار مدربكم كل شيء في النادي؟

ما حدث كان سوء تفاهم وانتهي، وفي غيابي عن الفريق فإن المدرب هو المسؤول، مع العلم أنه لا يتخذ أي قرار من دون الرجوع إلي شخصياً.

مهند الحسني



مهند طه

اتحاد يريد أن يذكي النزاعات بين الأندية بتحويلها إلى مخاف الشرطة فإنه لا يستحق أن يكون رئيس اتحاد.

• هناك أحاديث عن تغيير في أسلوب الدوري، ما اقتراحكم في هذا الشأن؟  
عندما يكون الاتحاد قادراً على تنفيذ الهبوط يكون قادراً على تغيير أسلوب الدوري وشكله، كيف سنقيم دورياً تصنيفاً للاندية، والأندية غير متساوية بالظروف والإمكانات وأماكن اللعب.

• أولاً: التصنيف يجب أن يشمل كل الفرق بكل الدرجات.

• ثانياً: يجب إلغاء الاحتراف لمدة سنتين أو ثلاث، ويعود اللاعبون إلى أنديةهم، لتصبح الأندية متساوية بكل شيء.

• ثالثاً: تهئية ظروف متساوية لكل الأندية وخصوصاً أماكن اللعب لتحقيق العدالة. • رابعاً: أتمنى أن تتمكن من نقلها بشكل جيد للاعبين الصغار الذين سنعمل عليهم كمدربين في المرحلة المقبلة ما بعد انتهاء الدورة.

• كلمة أخيرة؟

أتمنى على اتحاد كرة القدم أن يكون مع الأندية وأن يعاملها بمستوى واحد وأن يقف على ساعدهم بعدة الصعود وخلال سنوات قليلة يستقر الدوري.

## بحضور رسمي ختام لائق لدورة مدربى السلة بمشروع (بكرنا إننا)



حضور مسؤول للفعالية

ابتدأت منذ أربعة أشهر تم خلالها انتقاء أكثر من (١٧٧) موهوباً تم اختيارهم من المدارس بالفترة السابقة، وسوف تتابع العمل عليهم في المراحل المقبلة، وكل مرحلة من هذا المشروع موازين ومقاييس تسير عليها لكونه مشروعاً وطنياً بامتياز ولديه خطط وبرامج يجب تنفيذها بدقة.

### نقطات

• حضر حفل الختام موفق جمعة رئيس الإتحاد الرياضي العام وحلال نقرش رئيس اتحاد السلة ومحمد السباعي رئيس نادي المحافظة وطريف قوطرش عضو إدارة نادي الوحدة.  
• عزم بداية الحقل التنشيد الوطني للجمهورية العربية السورية.  
• تحدث رئيس الاتحاد الرياضي العام عن أهمية هذا المشروع ومدى قدرته على رفد الرياضة السورية بكوادر جيدة في المستقبل، وشكر في ختام حديثه القائمين على إدارة المشروع، كما تحدث رئيس اتحاد السلة ورئيس نادي المحافظة.  
• تم تقديم دروع تذكارية للضور الرسمي من إدارة الدورة.  
• تمت دعوة الجميع بعد حفل الختام إلى بوفيه بسيط.

من حيث المعلومات التي تم طرحها للدارسين، لكن هنا لا بد من الإشارة إلى أنه كان بإمكان القائمين على الدورة إقامة دورة خاصة بالمدربين وأخرى خاصة بالدارسين من أجل أن تكون المعلومات بالنسبة للمدربين أكثر تطوراً قياساً إلى ما يتم طرحه للدارسين، بشكل عام الدورة جيدة، وأتمنى أن يكون هناك دورات بشكل مستمر من أجل تطوير كوادرنا بشكل لائق.

• مدير الدورة الدكتور دانيال ذو الكفل: منذ شهر ونيف تم افتتاح الدورة وبمعدل يومين بالأسبوع وتضم محاضرات علمية ونظرية إضافة لبعض النقاط التحكيمية التي ستغني الدارسين بمعلومات إضافية جديدة، وكان الالتزام أبرز سمات هذه الدورة، ووجدنا بأن هناك رغبة لدى جميع الدارسين للحصول على معلومات وأفكار تدريبية جديدة، وقد حاضر بالدورة أفضل المحاضرين أمثال هلال الدجاني، أبي دوجي، هيثم جميل، طريف قوطرش.

• وتابع ذو الكفل قائلاً: بعد انتهاء هذه الدورة سيكون هناك تقييم من أجل إدارة الدورة للدارسين من أجل زجهم ضمن فريق عمل سيقوم بمهامهم الجديدة بالمدارس في المرحلة المقبلة، هذا المشروع بدأ عبر مراحل

## أجواء إيجابية

أجواء المنتخب إيجابية بعد الفوز على العراق والأداء المقتنع «الرجولي» الذي قدمه منتخبنا ما يبعث للتفاؤل بتحقيق نتيجة إيجابية أمام منتخب اليابان ألقها العودة بنقطة التأهل الرسمي من طوكيو.  
وفي سياق متصل فقد عقد المدرب فجر إبراهيم جلسة ودية مع اللاعبين عقب وجبة العشاء أمس تركزت على أهمية العمل الجماعي والتخلي بالشجاعة والتصميم لتحقيق الهدف بالتأهل رسمياً بين كبار آسيا الـ١٢، ممن سيتنافسون على بطاقات المونديال الروسي، وشدد على أهمية الانضباط والإرادة والنظرة الإيجابية للمردود الذهني والبدني لكل لاعب ليشكلوا معاً شخصية اللاعب داخل الملعب وخارجه ليكتسب الثقة بذاته وقدرته على تحقيق النجاح.

## الإدارة الاتحادية

بات في حكم المؤكد أن يصدر الاتحاد الرياضي العام قراراً بترميم مجلس إدارة نادي الاتحاد من خلال إضافة عضوين جديدين وهما وائل عجيل ومفيد مزيك رغبة في دعم مسيرة النادي أكثر بمرحلة تطلب وجود خبراء فنيين ورجال أعمال، حيث من المتوقع أن يشرف العقيل على كرة القدم التي تحتاج لمزيد من الاستقرار وحل المشاكل العديدة التي أوجدها مالك سعودي وعدم تمكنه من إدارة الأمور كما يجب وغيابه في معظم الأوقات مع متابعة الفريق وحل قضايا اللاعبين.

الداعمون اليوم أمام مهمة كبيرة لدفع عجلة النادي نحو الأفضل والجاهمير الكروية تعول على الخبر عجيل الكثير نظراً لسجله كلاعب ومدبر ناجح في وقت سابق لكرة الشرطة والكل متفائل لنهضة كروية تعيد النادي لسابق عهده منافساً على البطولات.

## كأس الجمهورية

يوم الخميس ٢١ آذار الجاري سيكون موعداً لإجراء قرعة كأس الجمهورية لنادي اتحاد الكرة لطلب من أندية الدرجتين الثانية والثالثة تزويد الاتحاد بكتاب يتضمن المشاركة من عندهم وهذا الإجراء منذ الأزل حيث تعد مشاركة أندية الدرجة الأولى إلزامية. بحكم متابعتنا لهذه المسابقة التي انطلقت ١٩٦٠ «نحن بصدد إصدار كتاب شامل عنها» فإنها تعاني وباء الانسحابات وأذكر في إحدى النسخ أن أربعاً وثلاثين نتيجة دونت بشكل قانوني، لذلك نطلب قرارات حازمة بشأن الانسحابات احتراماً لقدسية المسابقة.

للتذكير فإن أول نسخة لم تكتمل وغابت ثلثي سنوات أخرى بشكل متقطع واكتملت سبعة وأربعين مرة.

## طائرة سلمية

تمكن فريق ناشئات سلمية للكرة الطائرة من الفوز بالمركز الأول لذهاب تجمع المنطقة الشمالية والساحلية بعد فوزه بكل المباريات التي لعبها، حيث استطاع التغلب على فريق ناشئات حصين البحر بنتيجة ثلاثة أشواط من دون مقابل، وعلى فريق تلدرنا بثلاثة أشواط لواحد، وعلى مرمرين بثلاثة أشواط من دون رد، وعلى حطين بثلاثة أشواط من دون مقابل.

نادي سلمية حريص بشكل دائم على ألقي لعبة الكرة الطائرة كما صرح القائمون عليه، ولذلك لم يأت التفوق من فراغ وخاصة أنه متمرس بهذه اللعبة.

وهذا يؤكد حقيقة ضرورة اهتمام أي ناد من الأندية ولو كان مغموراً بلعبة ما تجلب له النجاح سواء في الألعاب الفردية أم الجماعية.